

المحرر الوجيز

@ 490 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ سورة الليل \$ وهي مكية في قول الجمهور وقال المهدوي وقيل هي مدنية وقيل فيها مدني وعددها عشرون آية بإجماع . قوله عز وجل \$ سورة الليل 1 - 21 \$. أقسم ا ب ! 2 2 ! الأرض وجميع ما فيها وب ! 2 2 ! أي ظهر وضوى الآفاق ومنه قول الشاعر .

(تجلى السرى من وجهه عن صحيفة % على السير مشراق كريم شجونها) + الطويل + . وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل ان تكون بمعنى الذي كما قالت العرب في سبحان ما سبح الرعد بحمده وقال أبو عمرو وأهل مكة يقولون للرعد سبحان ما سبحت له ويحتمل ان تكون ^ ما ^ مصدرية وهو مذهب الزجاج .

وقرأ جمهور الصحابة (وما خلق الذكر) وقرا علي بن أبي طالب وابن عباس وعبد ا بن مسعود وأبو الدرداء وسمعها من النبي صلى ا عليه وسلم وعلقمة وأصحاب عبد ا (والذكر والأنثى) وسقط عندهم ! 2 . ! 2

وذكر ثعلب ان من السلف من قرا (وما خلق الذكر والأنثى) بخفض (الذكر) على البدل من ^ ما ^ على ان التقدير وما خلق ا وقراءة علي ومن ذكر تشهد لهذه وقال الحسن المراد هنا ب ! 2 2 ! آدم وحواء وقال غيره عام و (السعي) العمل .

فأخبر تعالى مقسما ان أعمال العباد شتى أي مفترقة جدا بعضها في رضى ا وبعضها في سخطه ثم قسم تعالى الساعين فذكر ان من أعطى وظاهر ذلك إعطاء المال وهي ايضا تتناول إعطاء الحق في كل شيء قول وفعل وكذلك البخل المذكور بعد ان يكون بالايمان وغيره من الأقوال التي حق الشريعة ان لا يبخل